

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (هذي دمشق لعمر خلقك روضة ... قد جاد طبعك دوحها بمعين) .
- (قد زارها غيث الندى فبهارها ... أضى يلوح بحلة النسرين) .
- (لو لم تكن بدرا لما أحرزت ما ... قد خص في الأنوار بالتلوين) .
- (حققت ما قد قيل حين حلتها ... إن المكان مشرف بمكين) .
- (هي عادة حليتها فترينت ... ما كان أحوجها إلى التزيين) .
- (مولاي أحمد يا سليل بني العلا ... يا فوق مدحي فيك أو تحسيني) .
- (أغنى وجودك وهو عين الدين عن ... علامة الدنيا لسان الدين) .
- (انظره تستغني به عن غيره ... وإلى العيان ارغب عن المظنون) .
- (تلقى علوم الناس في أوراقهم ... وعلومه في صدرها المشحون) .
- (فبعلمه اعبر كل بحر زاخر ... وبفهمه اسبر غامض المخزون) .
- (وبحلمه ارغب عن تحلم أحنف ... وبعزمه اصحب بأس ليث عرين) .
- (لما رأيته فاستقمت لقبلتي ... أدعو وأشكر واردات شؤوني) .
- (ألفت قطرك يمني فأفادني ... فضل اليمين على اليسار يقيني) .
- (فسقى الحيا للمقري أخي العلا ... بلدا بأقصى الغرب جد هتون) .
- (بلدا تبينت الهلال بأفقه ... ورأيت منه قرة لعيوني) .
- (لولا هلال الغرب نور شرقنا ... بتنا بليل الحدس والتخمين) .
- (يا راحلا رحل الفؤاد ... بعزمه رفقا بقلب للوفاء ضمين) .
- (أستودعك العظيم وإنني ... مستودع منه أجل أمين) .
- (إنني أودع يوم بينك مهجتي ... وشيبيتي وتصبري وسكوني) .
- (وأعود من توديع وجهك عودة ... خلطت يقيني في الهوى بطنون) .
- (حتى كأني قد فقدت تماثما ... تقضي علي بحالة المجنون) .
- (وتود نفسي أنها لو حرمت ... أبدا سكوني للهوى وركوني) .
- (أوشكت أقتل بين معترك الهوى ... نفسي ومعترك الهوى بيمينني) .
- (ولقد وددت بأنني متحمل ... تلك الخطا بمحارجي وجفوني)